

من أزهار الشر

للشاعر شارل بوداير

شـيخ

١ - الظلمات

في غيران الحزن الذي لا قرار له ، حيث رماني القدر ،
وحيث لا ينفذ شعاع وردى مريح ، أراي وأنا منفرد مع الليل ،
هذا الزائر العبوس ، كصور قضى عليه إله ساخر أن يرسم
ويا للأسف ! صورة على الظلمات ، أو كطاه ذي شهوات كثيفة
تفقي إلى الموت ، أعلى قلبي وأجمله أكلتي

وفي لحظة تألق طيف صيغ من الرواء والجلال ، وعند ما بلغ
آية روعته في مشبته الشرقية الحائلة ، عرفت زائرتي الجميلة :
إنها هي ... ! سوداء وإنها لسنية

٢ - العطر

أيها الفاري ، ألم تستنش ، في شيء من السكر والنهم التمهّل ،
رائحة البخور التي تملأ جو المعابد ، أو عطراً معتقاً من مثبنة حسناء ؟
إنها لفتنة عميقة سحرية ، تبعث في نفوسنا الذشوة بالماضي
الذي يمود في اللحظة الحاضرة ! كذلك يجنى العاشق الزهرة
الناضرة من ذكرياته النابرة ، وبين يديه جسد معبود
فن جدائلها اللدنة الجنة ، هذه المثبنة الحية ، هذه المبخرة
التي تملأ جو الخدع ، كانت تفوح رائحة وحشية ضاربة
ومن ثيابها الحريرية والمخملية ، العاصرة بشبابها الناضر ،
كان ينبعث أريج الفراء

٣ - الوطار

مثل الإطار الجميل الذي يضيف إلى الصورة الجميلة ،
وإن كانت بريشة رسام عظيم ، ما لا أدري من الغرابة والسحر
حين يمزجها عن الطبيعة الهائلة ، مثل ما حولها من الحلي والأثاث
والمعادن والطلاء ، فإنها كانت تتسق مع جمالها النادر . فلم يحجب
وصفائها الساظمة شيء ، وقد بدا كل شيء كزينة أحاطت بها
حتى خالت ذات يوم أنها تريد أن تتعلّق بها حباً ، فاعترفت

جسمها العاري باسْتِهَاء في ثبات الأطلس والكتان ، وكانت كما
تمايلت في أناة أو سرعة تبدى في لفتاتها رشاقة القرد الساحقة

٤ - العذرة

إن العلة والمفيدة تحيل النار التي تشتعل بها حياتنا إلى رماد .
فإذا تبيّن من هذه العيون النجل المتوجهة الوردية ، ومن هذا التفر
الذي كان يفرق فيه قلبي ، ومن هذه القبل القديرة كاللوان ، ومن
هذه النظرات التي تفيض بالحياة أكثر من الأشعة ؟ ماذا تُسقي ؟
إنه لروع يا نفس ! فإذا تبيّن غير صورة ساحبة من ثلاثة خطوط
ويحيى ! من مثلي يموت في الوحدة ، ومن مثلي يطمعه الدهر ،
هذا الظالم المسن ، كل يوم يحناحه القوى ؟
أيها القاتل الأسود ، يا عاصب الحياة والجمال ، لن تقضى ، في
ذا كرتي ، على تلك التي كانت بهجتي ومجدي ! ترجمة
عزّاء . إلى سـ

وزارة المعارف العمومية

إدارة التوجيهات

المناقصات العامة

إعلان مناقصة

تقدم العطاءات بعنوان خضرة
صاحب العزة وكيل المعارف المساعد
بشارع الفلّكي بمصر بالبريد الموصى
عليه أو بوضعها باليد بمعرفة مقدمها
في داخل الصندوق المخصص لذلك في
إدارة المحفوظات بالوزارة لغاية الساعة
العاشرة من صباح يوم ٢٢ - ٨ - ٤٣
عن توريد خامات المعادن اللازمة
للمدارس الصناعية لسنة ٤٣ - ٤٤
ويمكن الحصول على شروط وقائمة
المناقصة المذكورة من إدارة التوريدات
بشارع الفلّكي بمصر نظير دفع مبلغ

٦٢٨

١٠٠ ملين